التسمية الساسانية لقصر الخورنق ومضامينها الدينية والسياسية

مدرس دكتور. احمد عبيس فيروز

دكتوراه تاريخ قديم

وزارة التربية . تربية بابل

البريد الإلكتروني Email : Ahemdalrmahy71@gmail.com

الكلمات المفتاحية: قصر الخورنق، الحيرة، بهرام الخامس، التوفيق الإلهي (خوارنا).

كيفية اقتباس البحث

فيروز ، احمد عبيس، التسمية الساسانية لقصر الخورنق ومضامينها الدينية والسياسية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Sassanian name for Al-Khornaq Palace and its religious and political implications

Doctor. Ahmed Obais Fairouz

PhD in ancient history

Keywords : Al-Khorang Palace, Al-Hira, Bahram V, divine success (Quarana).

How To Cite This Article

Fairouz, Ahmed Obais, The Sassanian name for Al-Khornaq Palace and its religious and political implications, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The emergence of the kingdom of Hira formed political and military importance for the Sassanid state, as it was the center of defense and the first line of defense in the wars of the Sassanid state with the Roman state, and the effects appear in the choice of Hira, for the emergence of the Sassanid crown prince Bahram, when the Sassanid king Yazdekard I chose the confusion to raise the crown prince, on It is a desire for the emergence of Prince Bahram, his upbringing is correct in a clean and rough atmosphere and environment away from the luxury of life in the Sassanid palaces, but it seems that there are other political and economic reasons, including the desire to consolidate the Sasanian-Arab relations after his accession to power, and to confront the coup against Bahram's legitimacy in inheriting the throne and keeping him away from the throne. The danger of assassination and the support of the Arab tribes for him, so the naming of Al-Khorang Palace, which is the birthplace of Bahram, was formed as the starting point for divine support (Alkhorna) and his right to reach the Sassanid throne.

There are political and security reasons that prompted Yazdgerd to ask King Numan to build the Khorang for Bahram to live in and raise him there, for fear of killing the only heir to the king, after Yazdgerd's relationship with the Iranian influential classes worsened, and the series of assassinations of kings continued before Yazdgerd came to power.

المُلخص:

شكل ظهور مملكة الحيرة، اهمية سياسية وعسكرية للدولة الساسانية، بوصفها مركز الدفاع وخط الصد الاول في حروب الدولة الساسانية مع الدولة الرومانية، وتبدو التأثيرات في اختيار الحيرة، لنشوء ولي العهد الساساني بهرام، عندما اختار الملك الساساني يزدگرد الأول الحيرة لتربية ولي العهد، على أنها رغبة في نشوء الامير بهرام تنشئه صحيحة في جو وبيئة نظيفة وخشنة بعيداً عن ترف الحياة في القصور الساسانية، ولكن يبدو هناك اسباب اخرى سياسية واقتصادية، منها الرغبة في توطيد العلاقات الساسانية العربية بعد وصوله السلطة، ومواجهة الانقلاب على شرعية بهرام في وراثة العرش وابعاده عن خطر الاغتيال ومساندة القبائل العربية له، لذلك شكلت تسمية قصر الخورنق وهو مكان نشوء بهرام، على أنها منطلق التأييد الإلهي(الخوارنا) وحقه في وصوله العرش الساساني.

هناك اسباب سياسية وامنية دفعت يزدگرد لأن يطلب من الملك النعمان بناء الخورنق لسكنى بهرام وتربيته هناك، خوفاً من قتل الوريث الوحيد للملك، بعد أن ساءت علاقة يزدگرد بالطبقات المتنفذة الإيرانية، وتوالي مسلسل الاغتيالات للملوك قبل وصول يزدگرد للسلطة.

المقدمة:

شكل ظهور مملكة الحيرة، اهمية سياسية وعسكرية للدولة الساسانية، بوصفها مركز الدفاع وخط الصد الاول في حروب الدولة الساسانية مع الدولة الرومانية، وتبدو التأثيرات في اختيار الحيرة، لنشوء ولي العهد الساساني بهرام، عندما اختار الملك الساساني يزدگرد الأول الحيرة لتربية ولي العهد، على أنها رغبة في نشوء الامير بهرام تنشئه صحيحة في جو وبيئة نظيفة وخشنة بعيداً عن ترف الحياة في القصور الساسانية، فبنى قصر الخورنق ليكون مسكناً ومقراً لتربية ولي العهد(بهرام) ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث(التسمية الساسانية لقصر الخورنق ومضامينها الدينية والسياسية).

وافترض الباحث وجود مضامين دينية وسياسية وراء تسمية قصر الخورنق بهذه الاسم، وكلها تدور حول رغبة الملك الساساني للحفاظ على ولي العهد من المؤامرات والدسائس داخل

القصور الساسانية، واختار هذا الاسم بمضامينه الدينية رغبة في وجود العناية الإلهية لحفظ ولي العهد حتى يبلغ مبلغه، ويستلم السلطة فيما بعد.

قُسّم البحث إلى مقدمة ومبحثين، وتطرق المبحث الاول إلى اهمية الحيرة ومنها الاهمية التجارية والعسكرية، أما المبحث الثاني (قصر الخورنق) فقد تضمن معنى الخورنق والمضامين الدينية والسياسية لأسم الخورنق ثم الخروج بأستنتاجات.

المبحث الأول

أهمية الحيرة

أولاً. الاهمية التجارية والعسكرية

استقرت القبائل العربية بعد الهجرات العربية الى (الحيرة[١])والانبار، وبدأت هذه القبائل تتدفق الى بادية العراق الشمالية من الغرب والجنوب بعد سقوط نينوى عام (٦١٢قبل الميلاد)، وكانت تتمتع بعلاقات تجارية وحضارية مختلفة مع بلاد الرافدين منذ الالف الاول قبل الميلاد، او ما قبلها، و احتكت بالحضارات الرافدينية القديمة في قمة تطورها[٢].

ويُعتقد ان تشييد الحيرة يعود الى عصر الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني(٦٠٤_٥٦٢ ق م) الذي بنى(حيراً[٣]) على النجف وحصنها لتضم التجار العرب الذين كانوا يأتون على بابل في عصره ومنها موقع مملكة الحيرة [٤]. مما يبين اهميتها التجاري بين طرق التجارة بين الشرق والغرب.

و بعد سيطرة الدولة الساسانية على بلاد الرافدين(٢٢٦م–٦٣٧م)،، أيقنت أهميتها، وكان موقع الحيرة الاستراتيجي وراء الدور الفعال في نشاطها التجاري، وتعامل تجارها مع الهند والصين وعدن والبحرين ، و تعاملوا أيضاً مع الفرس، وبما أن أهل الحيرة تابعين للساسانيين ومتواجدين في ديارهم في أعمالهم وتجارتهم، فقد اطلعوا على أشياء كثيرة من مظاهر الحضارة والمدنية، فأثر ذلك في حياتهم وتفكيرهم[٥].

والحيرة مملكة عربية عراقية حظيت باهتمام المؤرخين والرحالة، وكانت زاخرة بالعمارة شملت قصوراً وكنائس واديرة تركت بصماتها في التشكيل الفضائي لعمارة ما بعد الفتح الاسلام، ومنها الفضاء المعماري لعمارة مملكة الحيرة وتكريت والمدائن وللحقبة المحصورة بين سقوط الامبراطورية البابلية وبداية الفتح الاسلامي، وعدت الحيرة حلقة وصل بين الفضاء الرافديني القديم والفضاء الرافديني الاسلامي، وكانت مملكة شبه مستقلة في ظل الحكم الفرثي(**٢٤٧ق م–٢٢٤م**) والساساني وقد ازدادت اهميتها لوقوعها على خط الهدنة بين الدولة الرومانية والدولة

الساسانية في (صراعهما الطويل[٦]) حول المناطق الفاصلة بين الطرفين، فضلاً عن اهميتها كمركز مهم للقبائل العربية، ومركز تجاري مهم للدولة الساسانية [٧].

ثانياً.دور الحيرة في الصراع على العرش الساساني

شهدت المدة التي رافقت وصول الملك الساساني يزدگرد الأول(٣٩٩-٤٢١ م) إلى حكم الدولة الساسانية عدد من الأزمات، منها الاختلال السياسي الداخلي، وضعف المؤسسة العسكرية، والتراجع الاقتصادي، وشهدت تلك المدة صراعاً بين منصب الملك، والطبقات الارستقراطية المتنفذ في الدولة، وشهد قبلها اغتيال عدد من الملوك اعقبوا الملك شابور الثاني(٣٠٩-٣٧٩م)،منهم اردشير بن هرمز(٣٧٩-٣٨٣م)و شابور الثالث(٣٨٣-٣٨٨م) [٨]، مما يعطي صورة لمدى خطورة العلاقة السلبية بين الطرفين.

وبعد وصول يزدگرد الأول إلى الحكم وضع تلك المخاطر موضع الاهتمام؛ لذلك أبعد ولي العهد (بهرام گور) عن ساحة الصراعات السياسية، وطُبقت توقعاته فيما بعد، فبعد موت الملك يزدگرد، تعاهد عظماء الفرس واشرافهم على أن لا يملكوا احداً من ولد يزدگرد؛ بسبب سوء العلاقة مع الملك، فاجتمعت الكلمة على صرف منصب الملك عن بهرام[٩]، وملّكوا رجلاً من ولد اردشير بن بابك دُعي كسرى قبل ان يتمكن بهرام من استعادة السلطة له [١٠].

وعُرف عن الملك الساساني يزدگرد الأول قسوته وظلمه؛ لذلك اطلق عليه (يزدگرد الأثيم)، وعُرف عنه قل ما يعيش له ولد، فلما ولد له بهرام ورأى حسن منظره، وعلو شمائله، أحبه واشفق عليه، واختار له افضل الاماكن لتربيته[١١].

ولد بهرام گور في السنة الثانية من حكم والده يزدگرد، وترافقت ولادته مع عصر حكم ملك الحيرة النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي، وكان مولده في يوم هرمزد، في شهر فروردين، عندها طلب يزدگرد من المنجمين قراءة طالع بهرام، فاخبروه أن حسابه يبين بقاءه وبلوغه وشدة قوته، وينشأ في غير بلده، لذلك دفعه والده إلى المنذر بن عمرو اللخمي (ملك الحيرة) لتربيته، وطلب يزدگرد من النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي (بناء قصر[١٢]) ليسكن ويتربى به بهرام فكان قصر الخورنق[١٣] .

ومعنى جور أو گور وتذكر گ جيماً غير معطشة، أي الحمار الوحشي،[١٤]؛ ربّما للدلالة على تربيته الصحراوية وسط الحمر الوحشية المتواجدة بكثرة هناك، أو بسبب كثرة القصص التي تتحدث عن مغامراته وصيد الحمر الوحشية عندما سكن الحيرة، فقد ذكر الشاعر الأذري نظامي الگنجوي:

"ذات يوم كان (بهرام) يستمتع برحلة صيد...

وكان (المنذر متقدماً، والنعمان خلفه[١٥])،

وفجأة هبت عاصفة من بعيد،...

فرأى أسدا،...وقد أمتطى ظهر حمار وحش(وامسك) برقبته

فاستل من جعبته سهماً ذا نصل حاد...

فاستقر النصل في كتفى الأسد والحمار الوحشي...

فسقط الاسد وحمار الوحش، وهلكا"[١٦].

ويبدو أن القصص التي تتحدث عن صراع الملك مع الحيوانات البرية؛ دلالة على صراعه مع أعداءه، وبيان شجاعته للقضاء على الاعداء، ونبين ذلك في سياق البحث

المبحث الثاني

قصر الخورنق

أولاً. معنى الخورنق

الخورنق في اصل اللفظ عربي الاشتقاق من الخرنق ومعناه صغير الارنب[١٧]، وارتأى (نلدكه) الالماني، انه حرف من العبرية بمعنى المزرعة والعريش، وذهب الباحث (اندريا)، الى انه ايراني من (كوورنه)أي ذي السقف الجميل، وفي البرهان القاطع انه معرب من (خورن كاه)أي مكان الاكل والشرب[١٨] .

ووصف الطبري الخورنق بأنه "القمر" ، ورأى ياقوت الحموي هي بمعنى "الشرب، والخورنق قرية تقع على نصف فرسخ من بَلخ، ويقال لها خبنك، وهي لفظة فارسية معربة من خُرنكاه وتأتي بمعنى الشرب، وهي غير الخورنق الموجودة في الحيرة[١٩]، وقال ابن الكلبي أن بهرام گور بن يزدگرد اصابه مرض يشبه الاستسقاء فسأل والده عن مكان مرئ صحيح من الأدواء والاسقام، فأشار إليه الاطباء أن يخرجه إلى بلاد العرب ويسقى من بول الإبل ولبنها ليتعافى[٢٠].

ثانياً.المضامين الدينية والسياسية لأسم الخورنق

اشار برتلز بأن الخورنق بمعنى "الشمس المشرقة[٢١]، وعُرّفت الخورنا في نصوص أفستا هفارنو/خفارنا بهلوية، بمعنى السعادة والروعة والإشراق وهي النعمة الإلهية، وفي الفارسية الحديثة بمعنى الحظ والطالع[٢٢]، وترتبط هذه الخوارنا بالملوك من السلالة الكيانية الفارسية فقط، ومستقبل الأراضي الإيرانية مرتبط بهذه الخوارنا[٢٣].

ووُجِدت الخوارنا مع وجود الإنسان بعد القيام بالأفعال التي تتوافق مع واجبات ومهنة الرجل الصالح، والخوارنا مستعدة للمساعدة، وترافق الحكام لتحقيق النصر، وتمثل موافقة إلهية وتؤكد

شرعية الحاكم وسلطته[٢٤]، وهذا التوفيق مثّل هالة من نور يهديها الإله للملك الشرعي(شكل رقم١)، وعرّفها كتاب أفستا في النص الآتي:

"هڤارنو مخلوق مازدا، الناصر، واهب الخير، العظيم، الجبّار، الأقوى من كل المخلوقات الباقية"[٢٥].

ومن ضمن قواعد اللغة الفارسية، أذا وقعت الواو بين الخاء والالف فأنها لا تنطق وتسمى بالواو المعدولة فمثلاً خوان تنطق خان[٢٦] .كذلك خفارنه او هفارنو البهلوية تنطق خوارنا.

أما آقْ فتعني في الفارسية الحديثة بمعنى ابيض[٢٧]، وبما أن الحيرة قد عرفت بـ(الحيرة البيضاء)؛ وذلك لعمارتها واتقان بناءها، وشدة بياض ابنيتها، ثم عُرب فيما بعد[٢٨].بدلالة البيت الشعري الآتي:

صبحنا الحيرة الروحاء خيلاً ورَجْلاً، فوق أثباج الركاب

حَضرنا في نواحيها قصوراً مشرّفة كأضراس الكلاب[٢٩]

ويبدو أن اللون الأبيض يشير إلى هندسة بناء قصر الخورنق، .ويظهر الشاعر الاذري نظامي گنجوي في عمله (العرائس السبع) أن مبنى الخورنق يجتذب ضوء الشمس أو أي ضوء مثل ضوء القمر، ويضيء ليلاً ونهاراً في كل فصل من مواسم السنة[٣٠]، لذلك ارتبط اللون الابيض، بضوء الشمس والقمر؛ للدلالة على وجود التوفيق الإلهي وحفظ الملك من الاخطار.

وفي ادبيات الديانة الزرادشتية، فأن وجود الخوارنا يضمن الحفاظ على الملك جسدياً وروحياً، بدلالة النص الآتي:

"**لن يُهلك الصالح، وكذلك روحه وجسده**"[٣١].

وذكرت المصادر التاريخية قصص كثيرة عن مرافقة التوفيق الإلهي/الخوارنا لـ(بهرام) گور، ويبدو أنها فاقت ما ذكر من مرافقتها لبقية ملوك الفرس قاطبة[٣٢] .

ويبدو أن التوفيق الإلهي (الخوارنا) كانت ترافقه عند نزوله في قصر الخورنق، ومن جملة هذه الحوادث، تمثلت في ذهاب بهرام في رحلة صيد مع جارية له، فطلبت منه أن يطارد اثنين من الضباء ذكراً وأنثى، وأن يجعل الذكر منها كالأنثى، ويجعل الأنثى كالذكر، فرمى الذكر فقطع قرنيه، وجعله كالأنثى دون أن يمسه ألماً، ورمى الانثى بسهمين ثبتت في رأسها كالقرنين، ثم قالت له عليك الآن بجمع رأس الأنثى برجلها، فرمى رأس الأنثى ببندقة فحكته، برجلها فأرسل سهماً الصق رأسها برجلها... وعندما وصل الخبر إلى ملك الحيرة أمر بتصوير صورة بهرام وهذا الحادثة في بعض مجالس قصر الخورنق[٣٣] .

ويبدو أن الهدف من ذكر الحوادث حول قدرة بهرام على اصطياد الحمر الوحشية والأسود للدلالة على قدرته لمواجهة الاعداء وكثير ما بينت قصص وصور الملوك الساسانيين ومطاردتهم للحيوانات البرية حول السبب نفسه، ومرافقة خوارنا له على شكل ريح يُحرك شرائط التاج(الشكل رقم٢).

وهناك مشهد مشابه لمطاردة بهرام گور للحيوانات البرية تمثل في مطاردة كسرى پرويز الثاني(٥٩٠_٦٢٨م) لصيد الحيوانات وإلى اليمين من هذا المشهد، ظهر أثنين من المشاهد، في أحداها كان كسرى پرويز الثاني مشغولاً بالصيد وفي المرحلة الثانية قد فرغ من الصيد؛ وبسبب نجاحه حصل بعض الشعاع على ظهره؛ دلالة على مرافقة الخوارنا له على شكل شعاع من النور، وفي الطقوس الملكية كان صيد الحيوانات البرية دلالة الانتصار على العدو، لذا فإن الشعاع ظهر خلف الملك كسرى وهو رمز الخوارنا[٣٤].

ومن صور مرافقة الخوارنا له ما ذكره الشاعر نظامي كنجوي حول اطلاع بهرام على غرفة من غرف قصر الخورنق لم يدخل تلك الغرفة احد قبله، وفيها سبع صور لعرائس حسان، وكل صورة من هذه الصور تعود لأبنة أحد الاقاليم الكبرى حول بلاد فارس، وقد ووضع (الرسام[٣٥])صورة بهرام گور في الوسط، ومن جملة ما قاله:

"أن الأفلاك السبعة قد قضت

أنه عندما يظهر فاتح العالم هذا

فأنه سيحتضن الأميرات السبع

من الأقاليم السبع وكأنهن الدر اليتيم

وليس هذا ادعاء من عند انفسنا

لكننا كتبنا ما اظهرته النجوم"[٣٦] .

ويبدو مما سبق، أن الملك يزدگرد أراد أن يصور التوفيق الإلهي المرافق لـ(بهرام)، عند بناءه قصر الخورنق، فيما زاد بهرام من الاساطير والاسرار المرافقة لهذا البناء، مصوراً هذا التوفيق في قدرة بهرام ومستقبله في حكم مناطق العالم المختلفة، ومن بين ذلك ظهور صور الحسان السبعة من بنات ملوك العالم، للدلالة على أسرهن بعد احتلال تلك البلدان.

الاستنتاجات

١.اختلفت الروايات حول أصل تسمية قصر الخورنق، ويبدو أن القصر بُني بأمر الملك النعمان بن المنذر، واخذ تسمية فارسية عُربت فيما بعد.

٢. هناك اسباب سياسية وامنية دفعت يزدگرد لأن يطلب من الملك النعمان بناء الخورنق لسكنى بهرام وتربيته هناك، خوفاً من قتل الوريث الوحيد للملك، بعد أن ساءت علاقة يزدگرد بالطبقات المتنفذة الإيرانية، وتوالي مسلسل الاغتيالات للملوك قبل وصول يزدگرد للسلطة.

٣.أن الخوف على حياة الوريث الوحيد للحكم (بهرام)، واضطراب الاوضاع في داخل قد يكون الدافع وراء تسمية قصر الخورنق بهذا الاسم، الذي يحمل معاني دينية وسياسية تعطي شرعية التوفيق الإلهي وحق بهرام بولاية العرش.

(الشكل رقم١)الملك بهرام گور جالس على عرشه، ويبدو التوفيق الإلهي (الخوارنا) تحيط برأسه على شكل هالة من النور[٣٧].

(الشكل رقم ٢)الملك بهرام الخامس وهو يركب الجمل ويصطاد الحمر الوحشية، دلالة على تربيته الصحراوية ، ويبدو التوفيق الإلهي(الخوارنا) يحيط برأسه على شكل نسمة هواء تحرك شرائط تاجه[٣٨].

الهوامش:

[١] تبعد الحيرة حوالي خمسة كيلومتر عن الكوفة على موضع النجف، وتقع الحيرة ما بين شطري نهر الفرات، الا انه من الواضح بان المدينة تقع مابين فضاء الحيرة ومدينتي الكوفة والنجف الحاليتين؛ لان معظم التلال والمكتشفات الاثرية تمت في المثلث الحاصل مابين الكوفة والنجف والحيرة الحالية ، غادة موسى رزوقي، شذى عباس حسن، الفضاء المعماري في مملكة الحيرة والحكم الساساني آنذاك، مجلة الهندسة،العدد٦، مجلد١٧، ٢٠١١، ص٢٩٩

[٢] المصدر نفسه، ص٣٠٠.

[٣] اتفقت اغلب الآراء في معجم البلدان أن الحير هي مراكز تجمع السكان: الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت، معجم البلدان، مج ٢، دار صادر،(بيروت، ب ت)، ص٣٢٨_ص٣٢٩.

[٤] المصدر نفسه، ص٣٠٠.

[٥] بوعياد، نزهة، الشعر في بلاط النعمان بن المنذر، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق – المجلد٨١) الجزء٢،ص٢٦٨.

[٦] للاطلاع على الصراع الساساني الروماني وبشكل خاص مدة حكم يزدگرد مراجعة: الجنابي، قيس حاتم هاني، الأوضاع السياسية في الإمبراطورية الساسانية (٢٥٩–٤٤٢م)، مجلة العلوم الانسانية،، جامعة بابل،(بابل، ب ،ت).

[٧] رزوقي، الفضاء المعماري في مملكة الحيرة، ص٢٩٩.

[٨] يُنظر الكعبي، نصير، جدلية الدولة والدين في الفكر الشرقي القديم(إيران العصر الساساني انموذجاً)، منشورات الجمل، (بيروت،٢٠١٠)، من ص٢٩٨ إلى ص٣٠٧.

[٩] ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي ابن محمد، الكامل في التاريخ(تاريخ ابن الاثير)، بيت الافكار الدولية، (الرياض، ب .ت)، ص١١٤.

[١٠] المصدر نفسه، ص١١٤.

[١١]الثعالبي، ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل، غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم، ((د.ت)، ص٥٤٠.

[١٢] كان هذا المهندس المعماري من أصل يوناني (بيزنطي)، وكتب الطبري في كتابه الشهير "تاريخ الطبري" أن سنمار جاء من بيزنطة وعاش في دمشق، واستكشف جميع المناطق، وبهذه الطريقة ،وعندما اراد النعمان بناء

الخورنق بحث عن مهندس معماري يمكنه بناء هذا المبنى، واختار سنمار المقيم في دمشق، وكان لسنمار عدد من الانجازات في بيزنطة وبنى العديد من المباني والمنازل اليونانية الفخمة،.فضلاً عن تأثير الطراز المعماري الفارسي، وأن المعمار الذي اشرف على بناءه زار عدد من الأماكن ومنها زيارته للقصور والبنايات الفارسية، ومنها تأثر سنمار عند بناء الخورنق قرب الحيرة ليخرج بعمل معماري يجمع هندسة وفن العمارة الرافدينية واليونانية والفارسية في هذا العمل :

Azizagha Najafzadeh ,THE STORY OF NEMAN AND SIMNAR: MYTH OR HISTORICAL REALITY?, CONRADO | Revista pedagógica de la Universidad de Cienfuegos | ISSN: 1990-8644, Volume 17 | Number 78 | January - February | 2021,P.184,P.187.

(١٣) .....، نهايت الأرب في اخبار الفرس والعرب، به كوشش محمد تقي دانش پژوه چاپ اول، تهران، ١٣٧٥، ص٢٥٣.

(١٤) احمد كمال الدين حلمي، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٨٦)،ص١٣ و ص٢١.

(١٥) صُحح نسب النعمان وفقاً لرؤية الباحث جواد علي وهو النعمان بن أمرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي، علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، جامعة بغداد، ط٢،(بغداد،١٩٩٣)،ج٣، ص١٩٧_١٩٨

(١٦) نظام الگنجوي، هفت پيكر أو العرائس السبع، ترجمة عبد العزيز بقوش، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ٢٠٠٥)، ص٤١.

(١٧) الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص٤٠١.

(١٨) رزوقي، الفضاء المعماري في مملكة الحيرة، ص٣٠٠.

(١٩) الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص٤٠١.

(٢٠) المصدر نفسه، ص٤٠٢.

(21) Najafzadeh ,THE STORY OF NEMAN AND SIMNAR,P.187

(٢٢) فيروز، احمد عبيس، تطور الْأفكار والمعْتقدات الدينية في إيران القديمة، دار آرام ، دمشق، ٢٠٢٢، ص١٠٤.

خُصص يشت كامل لتمجيد الخوارنا أو التوفيق الإلهي هو اليشت ١٩ من الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية (أفستا): أفستا، إعداد خليل عبد الرحمن، روافد للثقافة والفنون،ط٢ ،(دمشق، ٢٠٠٨)، مقدمة ياشت ١٩.

(٢٣) أفستا، مقدمة ياشت ١٩.

(٢٤) فيروز، تطور الأفكار وَالمعتقدات الدينية فِي إيران القديم، ص١٠٤.

(٢٥) أفستا، ياشت ١٩: ٩.

(٢٦) حلمي، احمد كمال الدين، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٨٦)، ص١٤.

(٢٧)كسرائي، شاكر، قاموس فارسي عربي ، الدار العربية للموسوعات،(بيروت، ٢٠١٤)، ص٢٣.

(٢٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢،ص٣٢٨.

(٢٩) المصدر نفسه، ص٣٢٨.

(30)Najafzadeh ,THE STORY OF NEMAN AND SIMNAR,P.184

(٣١) أفستا، ياشت ١٩: ١٢.

(٣٢) للاطلاع على مرافقة التوفيق الإله لبهرام جور مراجعة: الفردوسي، ابو القاسم، الشاهنامه، ترجمة عبد الوهاب عزام، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٣٢)، ج٢، من ص٨٠إلى ص١٠٦.

(٣٣)الثعالبي، غرر اخبار ملوك الفرس ، ص٥٤٢–ص٥٤٣.

(٣٤) فيروز، الأفكار وَالمعتقدات الدينِية فِي إيران القديم، ص١٢٠.

(٣٥) أسطورة المعمار سنمار والملك النعمان، التي أدرجها نظامي في حبكة قصيدة "العرائس السبع"، هي حدث حقيقي أكدته السجلات التاريخية. قصر الخورنق، الذي بناه سنمار للأمير الساساني بهرام گور بأمر من الحاكم النعمان، هو مبنى تاريخي، لا يعتمد فقط على الآثار المعمارية القديمة لبلاد الرافدين، ولكن أيضاً على إنجازات العمارة اليونانية الرومانية القديمة. بما في ذلك هذا الحدث في عمله، تمكن الشاعر الأذربيجاني الكبير نظامي الگنجوي مرة أخرى من أن يثبت في عمله الفني أنه فضل الاعتماد على الواقع التاريخي:

Najafzadeh ,THE STORY OF NEMAN AND SIMNAR,P188.

(٣٦) نظام الگنجوي، هفت پيكر أو العرائس السبع، ص٤٨_ص٤٩.

(٣٧) مجيد بهداني، حسين مهرپويا، بررسي تصوير»بهرام گور،» درهنر ايران ازدوره ساساني تا پايان دوره قاجار،نگره فصلنامه علمي– پژوهشي نگره زمينه انتشار :هنرهاي ايراني اسلامي با گرايش هنرهاي تجسمي دانشكده هنر – دانشگاه شاهد سال ششم، شماره ١٩،پاييز ١٣٩٠، ص١٤.

(٣٨) مجيد بهداني، حسين مهرپويا، بررسي تصوير»بهرام گور ص٧.

قائمة المصادر والمراجع العربية والمعربة

- ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي ابن محمد، الكامل في التاريخ(تاريخ ابن الاثير)، بيت الافكار الدولية، (الرياض، ب .ت).
- أفستا، إعداد خليل عبد الرحمن، روافد للثقافة والفنون،ط٢ ،(دمشق، ٢٠٠٨).
- بوعياد، نزهة، الشعر في بلاط النعمان بن المنذر، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق – المجلد٨١) الجزء٢.
- الثعالبي، ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل، غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم، ((د.ت).
- الجنابي، قيس حاتم هاني، الأوضاع السياسية في الإمبراطورية الساسانية (٢٥٩–٤٤٢م)، مجلة العلوم الانسانية،، جامعة بابل،(بابل، ب ،ت).
- حلمي، احمد كمال الدين، المرجع في قواعد اللغة الفارسية، ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٨٦).
- الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت، معجم البلدان، مج ٢، دار صادر،(بيروت، ب ت).

❖رزوقي، غادة موسى ، شذى عباس حسن، الفضاء المعماري في مملكة الحيرة والحكم الساساني آنذاك، مجلة الهندسة،العدد٦، مجلد١٧، ٢٠١١، ص٢٩٩

❖علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، جامعة بغداد، ط٢،(بغداد،١٩٩٣)،ج٣.

❖الفردوسي ،ابو القاسم، الشاهنامه، ترجمة عبد الوهاب عزام، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٣٢)، ج٢.

❖فيروز، احمد عبيس، تطور الأفكار والمعْقدات الدينية في إيران القديمة، ، دار آرام ، (دمشق، ٢٠٢٢).

❖كسرائي، شاكر، قاموس فارسي عربي ، الدار العربية للموسوعات،(بيروت، ٢٠١٤).

❖الكعبي، نصير، جدلية الدولة والدين في الفكر الشرقي القديم(إيران العصر الساساني انموذجاً)، منشورات الجمل، (بيروت،٢٠١٠).

قائمة المصادر والمراجع الاجنبية

❖مجيد بهداني، حسين مهرپويا، بررسي تصوير»بهرام گور،» درهنر ايران ازدوره ساساني تا پايان دوره قاجار،نگره فصلنامه علمي- پژوهشي نگره زمينه انتشار :هنرهاي ايراني اسلامي با گرايش هنرهاي تجسمي دانشكده هنر – دانشگاه شاهد سال ششم، شماره ،١٩پاييز ١٣٩٠.

❖نظام الگنجوي، هفت پيكر أو العرائس السبع، ترجمة عبد العزيز بقوش، المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ٢٠٠٥).

❖.....، نهايت الأرب في اخبار الفرس والعرب، به كوشش محمد تقي دانش پژوه چاپ اول، تهران، ١٣٧٥.

❖Azizagha Najafzadeh ,THE STORY OF NEMAN AND SIMNAR: MYTH OR HISTORICAL REALITY?, CONRADO | Revista pedagógica de la Universidad de Cienfuegos | ISSN: 1990-8644, Volume 17 | Number 78 | January - February | 2021,P.184,P.187.

Sources

Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali Ibn Muhammad, al-Kamil fi al-Tarikh (History of Ibn al-Atheer), House of International Ideas, (Riyadh, B.T).

Avesta, prepared by Khalil Abdul Rahman, Rawafed for Culture and Arts, 2nd edition, (Damascus, 2008)

Bu Ayyad, Nuzha, Poetry in the Court of Al-Nu'man Bin Al-Mundhir, Journal of the Arabic Language Academy, Damascus - Volume 81) Part 2.

Al-Tha'alabi, Abu Mansur Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail, Gharar News of the Persian Kings and Their Lives, (ed. T)

Al-Janabi, Qais Hatem Hani, Political Conditions in the Sasanian Empire (259-442 AD), Journal of Human Sciences, University of Babylon, (Babylon, B, T).

Hilmi, Ahmed Kamal al-Din, Reference on Persian Grammar, Dhat al-Sasil, (Kuwait, 1986)

Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut, Mu'jam al-Buldan, vol. 2, Dar Sader, (Beirut, PT) .

Razouki, Ghada Moussa, Shatha Abbas Hassan, Architectural space in the Kingdom of Al-Hirah and the Sassanian rule at that time, Engineering Magazine, Issue 6, Volume 17, 2011, p. 299